

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس المحاسبة

الخطة الإستراتيجية
2018 - 2015

الإستقلالية - الموضوعية - التجرد
الكفاءة - المهنية

قائمة المحتويات

5	توطئة
6	مختصر الخططة الاستراتيجية
7	الرؤية، المهمة والقيم المؤسسية
9	الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية

توطئة

مجلس المحاسبة مؤسسة دستورية تكلف بالرقابة البعدية لأموال الدولة، تم تعزيز وتأكيد صلاحياتها في مجال رقابة استعمال الموارد والوسائل المادية والأموال العامة للدولة والجماعات الإقليمية والمرافق العمومية بموجب الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 17 يوليو 1995 المعدل والمتمم.

يضطلع مجلس المحاسبة الذي يعتبر النواة الأساسية في نظام الرقابة للدولة بمسؤوليات هامة في مجال ترقية التقديم الفعلي للحسابات واحترام القواعد العالمية المتعلقة بالحفاظ على الأموال العمومية وضمان حسن تسييرها.

إن مجلس المحاسبة ككل منظمة حية ونشيطة مدعو للقيام بصفة دائمة بتقييم قدراته على التكيف مع تحديات المستقبل وتعزيز كفاءاته للاضطلاع بمهامه.

تجسد تبني التخطيط الاستراتيجي كإطار لتسيير التغيير بالمجلس منذ سنة 2010 بتصميم وتنفيذ أول خطة استراتيجية شملت الفترة ما بين 2011 و2013. وهذه الخطة الاستراتيجية الثانية المتعلقة بالفترة ما بين 2015-2018، جاءت بعد تقييم جدي أجري من قبل النظراء حول الوضعية الحالية للمجلس، لتحديد للمجلس، في آفاق 2018، الأهداف الواجب بلوغها والوسائل اللازمة لذلك. تطمح هذه الخطة إلى ترقية بيئة وثقافة قائمتين على الامتياز.

إن الخطة الاستراتيجية التي تبناها المجلس هي ثمرة تفكير جماعي ومكثف ومسار تشاوري ناجع جمع كل الفاعلين الملزمين بالقيم الأساسية لرقابة الأموال العمومية المتمثلة في النزاهة والموضوعية والشفافية. إنطلق هذا العمل من حصيلة تطبيق الخطة الاستراتيجية الأولى بتحديد ما تم تجسيده وما بقي للإنجاز، ثم استند إلى نتائج التقييم الذي أجري من قبل النظراء وأخذ أيضا في الحسبان المشاريع المستقبلية التي شرع فيها خلال سنة 2014.

إن تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية الجديدة سيعزز أكثر مكانة مجلس المحاسبة ويجعله دون شك مؤسسة تتحكم في المعايير المهنية للتدقيق والرقابة على الأموال العمومية، وأداة لاغنى عنها في تنوير السلطات العمومية للتسيير الحسن للاقتصاد.

مختصر الخطة الاستراتيجية

الأهداف الرئيسية				
1- تنمية الكفاءات المهنية.	2- تحسين جودة النشاطات الرقابية.	3- تحديث خدمات الدعم للمؤسسة.	4- ترقية علاقات المجلس مع بيئته.	5- تدعيم نظام الحكم الراشد داخل المؤسسة.
الأهداف الفرعية				
1-1- تبني ترتيبات للتسيير التقديري للموارد البشرية.	1-2- اعتماد برنامج متعدد السنوات لأعمال الرقابة.	1-3- تطوير إستراتيجية قطاعية لتعميم استخدام المعلوماتية في أعمال مجلس المحاسبة.	1-4- تطوير جودة خدمات المؤسسة.	1-5- إستكمال ميثاق أخلاقيات المهنة.
2-1- تطوير سياسة تكوين تتلاءم مع احتياجات الجهاز.	2-2- إستكمال بطاقة الهياكل الخاضعة لرقابة مجلس المحاسبة.	2-3- تزويد الأقسام التقنية بالكفاءات الضرورية لسييرها.	2-4- ترقية سياسة الاتصال مع السلطات العمومية والجهات الخاضعة للرقابة.	2-5- ترقية الشفافية في تسيير الجهاز.
3-1- ترقية علاقات تبادل المعلومات بين مختلف هياكل مجلس المحاسبة.	3-2- تطوير مقاربة عصرية في إنجاز عمليات التدقيق.	3-3- تعزيز تسيير كتابة الضبط وعصرنتها.	3-4- تنمية علاقات التعاون والتبادل مع أجهزة الرقابة الأخرى والمنظمات المهنية والمنظمات الجهوية والدولية والوسط الجامعي.	3-5- اعتماد نظام لضمان الجودة.
4-1- توفير بيئة عمل ملائمة.	4-2- تحسين وسائل الرقابة وجعل إجراءات المعالجة أكثر مرونة.			
	5-2- إستكمال عملية توحيد قرارات المجلس.			
	6-2- اعتماد اللجوء إلى المساعدة الخارجية وإلى الرقابة المسندة.			
المؤشرات الاستراتيجية للأداء				
- مخطط متعدد السنوات للموارد البشرية.	- برنامج متعدد السنوات لنشاطات المجلس.	100% من التدقيق الحسابي وتدقيق الانسجام يتم عن طريق الإعلام الآلي.	- عدد جلسات النقاش المنظمة مع الهيئات الخاضعة للرقابة.	- عدد عمليات التقييم المنجزة.
- عدد نشاطات التكوين المنجزة.	- عدد تقارير الرقابة المكرسة للأداء والمنجزة حسب السنوات بكل غرفة.	- خطة توجيهية للمعلوماتية.	- عدد اتفاقيات التبادل مع الهيئات الوطنية والدولية.	- عدد عمليات تدقيق ضمان الجودة النموذجية المنجزة.
	- عدد عمليات الرقابة المنجزة سنويا والمبنية على المقاربة حسب الأخطار.			

الرؤية، المهمة والقيم المؤسسية

الرؤية

إن المجلس، انطلاقاً من ملائمة نشاطاته مع المعايير وأفضل الممارسات الدولية، عازم على تعزيز كفاءته المهنية وهو يطمح إلى كسب رضا واعتراف شركائه وإلى أن يكون السلطة الرائدة في تحسين تسيير الأموال العمومية.

المهمة

تكمّن مهمة جهازنا في تشجيع الاستخدام القانوني والفعال للموارد، والوسائل المادية والأموال العمومية، وترقية الالتزام بتقديم الحسابات والشفافية في إدارة المالية العمومية والمساهمة في تعزيز الوقاية ومكافحة مختلف أشكال التزوير والممارسات غير القانونية.

القيم المؤسسية

الإستقلالية

إن مجلس المحاسبة كأعلى جهاز للرقابة البعدية على الأموال العمومية، يعد برامج الرقابية السنوية بكل حرية، ويتمتع بسلطة التحري والجزاء والحق في الاتصال ولا يتدخل في تسيير الجهات الخاضعة لرقابته.

الموضوعية

يحرص مجلس المحاسبة من خلال نظام جودته على أن تستند نتائج مهامه الرقابية على الإثباتات المادية لا غير.

التجرد

يعمل مجلس المحاسبة على ترسيخ روح الحيادية للحفاظ على أعماله من الآراء الشخصية المسبقة والميول السياسية أو المصالح الشخصية.

الكفاءة

فضلاً عن التحكم في قواعد المحاسبة والتسيير المالي في القطاع العمومي والدراية باستمرار بكل القوانين والأنظمة السارية على الجهات الخاضعة لرقابته، يحرص المجلس دوماً على تطبيق المنهجيات والمعايير المهنية واكتساب معارف وتقنيات حديثة تؤهله لتوسيع نطاق تدخله إلى مجالات رقابية جديدة.

المهنية

يحرص مجلس المحاسبة على عكس صورة حقيقية عن دوره من خلال الاضطلاع بمهامه وفق المعايير المهنية ومراعاة أخلاقيات المهنة وتطوير التواصل الإيجابي مع الجهات الخاضعة للرقابة.

الأهداف الرئيسية والأهداف الفرعية

ترمي الخطة الاستراتيجية 2015-2018 إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي رقم 1: تنمية الكفاءات المهنية

الهدف الفرعي رقم 1: تبني ترتيبات التسيير التقديري للموارد البشرية

- إعداد وضعية محينة؛
- تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية، فيما يتعلق بالعدد والتخصصات؛
- إتخاذ التدابير التصحيحية؛
- إقتراح شروط توظيف جديدة؛
- إعداد الخطة الاستراتيجية القطاعية لتسيير الموارد البشرية.

الهدف الفرعي رقم 2 : تطوير سياسة تكوين تتلاءم مع احتياجات الجهاز

- تحديد الاحتياجات فيما يخص التكوين على المدى القصير والمتوسط؛
- تحديد سبل ووسائل التكوين؛
- إعداد مخطط للتكوين متعدد السنوات ومخططات التكوين السنوية؛
- إجراء تقييم دوري لنشاطات التكوين.

الهدف الفرعي رقم 3 : ترقية علاقات تبادل المعلومات بين مختلف هياكل مجلس المحاسبة

- تطوير مبادرات الاتصال وتقاسم المعارف بين الغرف؛
- إرساء آليات الاتصال وثقافة التعاون بين الغرف وهياكل الدعم.

الهدف الفرعي رقم 4 : توفير بيئة عمل ملائمة

- توفير شروط مريحة داخل الجهاز؛
- تطوير روح الانتماء إلى المجلس؛
- تشجيع النشاطات الاجتماعية الرامية إلى تألق المستخدمين.

المؤشرات الاستراتيجية للأداء

- مخطط متعدد السنوات للموارد البشرية؛
- عدد نشاطات التكوين المنجزة.

الهدف الرئيسي رقم 2 : تحسين جودة النشاطات الرقابية

الهدف الفرعي رقم 1 : إعتداد برنامج متعدد السنوات لأعمال الرقابة

- إعداد برنامج متعدد السنوات لأعمال الرقابة؛
- تحديد ميزانية زمنية (رجال/أيام) بالنسبة لكل نوع من أنواع الرقابة (تقديم الحسابات - مراجعة الحسابات - الأعمال الرقابية التي تزود التقرير التقييمي للمشروع التمهيدي لقانون ضبط للميزانية - رقابة نوعية التسيير ورقابة موضوعاتية أخرى) ومعالجة الملفات المرتبطة بها؛
- تحديد التعداد المعياري للطاقت الرقابية (مقرر - مساعد/وظيفة ورتبة).

الهدف الفرعي رقم 2 : إستكمال بطاقةية الهيئات الخاضعة لرقابة مجلس المحاسبة

- تحيين بطاقةية المتقاضين الملزمين بتقديم الحسابات؛
- تطوير بنك معلومات يعرف بالهيئات الخاضعة لرقابة مجلس المحاسبة.

الهدف الفرعي رقم 3 : تطوير مقاربة عصرية في إنجاز عمليات التدقيق

- إعداد وضعية عن ممارسات ومناهج الرقابة؛
- إعداد منهجية مقاربة مبنية على الأخطار؛
- إعداد دليل خاص لتحليل الأخطار المتعلقة بالأعمال الرقابية التي تزود التقرير التقييمي للمشروع التمهيدي لقانون ضبط للميزانية؛
- تفعيل الدلائل المنهجية حول الانتقاء حسب درجة الأخطار فيما يخص الأعمال الرقابية التي تزود التقرير التقييمي للمشروع التمهيدي لقانون ضبط للميزانية ورقابة نوعية التسيير؛
- إعداد منهجية التدقيق على الأداء؛
- إدخال مقاربة الأداء في الأعمال الرقابية التي تزود التقرير التقييمي للمشروع التمهيدي لقانون ضبط للميزانية؛
- ممارسة مكثفة لرقابة نوعية التسيير حسب معايير الاقتصاد والفعالية والنجاعة؛
- تحديث وتحيين دلائل المراجعة.

الهدف الفرعي رقم 4 : تحسين وسائل الرقابة وجعل إجراءات المعالجة أكثر مرونة

- تحيين وتحديث دلائل الرقابة؛
- تعميم الدلائل وجعلها إجبارية؛

- توضيح الإجراءات فيما يخص الرقابة القضائية وجعلها أكثر مرونة؛
- تحديد إجراءات العناية الدنيا في مجال مراجعة الحسابات.

الهدف الفرعي رقم 5 : إستكمال عملية توحيد قرارات المجلس

- تعميم استعمال القرارات القضائية النموذجية من قبل الغرف؛
- إعداد قرارات نموذجية للرقابة الإدارية.

الهدف الفرعي رقم 6 : إعتناء اللجوء إلى المساعدة الخارجية والرقابة المسندة

- تحديد كفاءات تفعيل الخبرة الخارجية؛
- تحديد احتياجات الغرف فيما يخص اللجوء إلى الخبرة الخارجية؛
- إقتراح كفاءات وإجراءات تطبيق الرقابة المسندة.

المؤشرات الاستراتيجية للأداء

- برنامج متعدد السنوات لنشاطات المجلس؛
- عدد تقارير رقابة الأداء، المنجزة سنويا بكل غرفة؛
- عدد عمليات الرقابة المنجزة والمبنية على المقاربة حسب الأخطار في كل سنة.

الهدف الرئيسي رقم 3 : تحديث خدمات الدعم للمؤسسة

الهدف الفرعي رقم 1 : تطوير استراتيجية قطاعية لتعميم استخدام المعلوماتية في أعمال المجلس

- تكيف تنظيم الهيكل الإداري المكلف بالإعلام الآلي؛
- تعزيز هذا الهيكل بالكفاءات والوسائل؛
- إعداد خطة توجيهية للمعلوماتية؛
- الشروع في إعداد تطبيقات معلوماتية تتماشى مع أعمال مراجعة الحسابات والأعمال الرقابية التي تزود التقرير التقييمي للمشروع التمهيدي لقانون ضبط للميزانية.

الهدف الفرعي رقم 2 : تزويد الأقسام التقنية بالكفاءات الضرورية لسييرها

- التفكير في شغل المناصب الشاغرة المتعلقة برؤساء الدراسات والمكلفين بالدراسات؛
- تسهيل اللجوء إلى الاستشارة الخارجية.

الهدف الفرعي رقم 3 : تعزيز تسيير كتابة الضبط وعصرنتها

- تعزيز كتابة الضبط بالوسائل البشرية؛
- ضبط قائمة وطبيعة الوثائق التي ينبغي على كتابة الضبط مسكها؛
- تحسين شروط التوثيق وحفظ الوثائق؛
- تشجيع تقديم الحسابات في شكل دعائم رقمية.

المؤشرات الاستراتيجية للأداء

- 100% من التدقيق الحسابي وتدقيق الانسجام تتم عن طريق الإعلام الآلي؛
- خطة توجيهية للمعلوماتية.

الهدف الرئيسي رقم 4 : ترقية علاقات المجلس مع بيئته

الهدف الفرعي رقم 1 : تطوير جودة خدمات المؤسسة

- تقديم نتائج عمليات الرقابة في الآجال المحددة؛
- تنظيم مناقشات مع الهيئات الخاضعة للرقابة؛
- وضع نظام نموذجي موحد لمتابعة التوصيات.

الهدف الفرعي رقم 2 : ترقية سياسة الاتصال مع السلطات العمومية والجهات الخاضعة للرقابة

- إطلاق مبادرات للتواصل والتبادل مع السلطات العمومية؛
- القيام بنشاطات موجهة للجهات الخاضعة للرقابة مفادها تيسير وترقية أعمال المجلس.

الهدف الفرعي رقم 3 : تنمية علاقات التعاون والتبادل مع أجهزة الرقابة الأخرى والمنظمات المهنية والمنظمات الجهوية والدولية والوسط الجامعي

- إقامة علاقات تبادل المعلومات مع الهيئات الوطنية للرقابة؛
- تدعيم وتكثيف علاقات التعاون والتبادل مع الأجهزة العليا للرقابة المالية الأخرى والمنظمات الدولية للرقابة؛
- إنشاء قنوات الاتصال مع الجامعات والمنظمات المهنية بهدف تقاسم المعارف والخبرات.

المؤشرات الاستراتيجية للأداء

- عدد جلسات النقاش المنظمة مع الجهات الخاضعة للرقابة؛
- عدد اتفاقيات التبادل مع الهيئات الوطنية والدولية.

الهدف الرئيسي رقم 5 : تدعيم نظام الحكم الراشد داخل المؤسسة

الهدف الفرعي رقم 1: إستكمال ميثاق أخلاقيات المهنة

- تبني مشروع قانون الأخلاقيات؛
- نشر قانون أخلاقيات المهنة ووضعه حيز التطبيق.

الهدف الفرعي رقم 2 : ترقية الشفافية في تسيير الجهاز

- تشجيع نشر برامج وأنشطة المجلس؛
- تطوير نظام المتابعة وتقييم أنشطة المجلس.

الهدف الفرعي رقم 3 : إعتناء نظام لضمان الجودة

- إستكمال وتعميم دليل رقابة الجودة؛
- الشروع في عمليات التدقيق النموذجية لرقابة الجودة.

المؤشرات الاستراتيجية للأداء

- عدد عمليات التقييم المنجزة؛
- عدد عمليات تدقيق ضمان الجودة النموذجية المنجزة.



مجلس المحاسبة – الجزائر

<http://www.ccomptes.org.dz/>

38، نهج أحمد غرمول

الجزائر 16 000

الهاتف : 21 65 55 10 / 21 65 15 36 (+213)

الفاكس : 21 65 64 05 (+213)

cdc@ccomptes.org.dz